تدريس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية كرتوسونو ومدرسة الثانوية الحكمة بكديرى
(دراسة مقارنة)

محمد مصطفى لطفي
luthfimadu@gmail.com
الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج

مستخلص البحث: *هذا البحث الذي قد كتبه الباحث يهدف إلى إجابة المشكلة التى تجرى حول المجتمع والتى لم تجد إجابتها حتى الآن. كثير من المجتمع يظنون أن التدريس في المدرسة الحكومية والمدرسة الأهلية مختلف. وهم يقولون إن التدريس في المدرسة الحكومية أفضل من التدريس في المدرسة الأهلية. وهذا البحث قد أجراه الباحث في المدرسة الثانوية الحكومية كرتوسونو ومدرسة الثانوية الحكمة يكديري. وأما الخلفية في اختيار هاتين المدرستين فهي أن هاتين المدرستين أهم المدارس الموجودة في جانب الباحث وهاتان المدرستان يمكن أن يزورهما الباحث. والأهداف من هذا البحث هي لتصوير ولتحليل عملية تدريس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكوميّة كرتوسونو وفي مدرسة الثانوية الحكمة بكديري التى تتعلق بالاستعداد قبل التدريس وتطبيق التدريس واختبارات التدريس بعد الدراسة في الفصل. وعندما توجد المعلومات منهما، ويقارن هذا البحث*

بينها حتى توجد الإجابة لسؤال المجتمع عن إختلاف التدريس بين المدرسة الحكومية والمدرسة الأهلية. وأما المدخل الذي يستعمله الباحث في هذا البحث فهو المنهج الكيفي. ويستعمل الباحث الملاحظة والمقابلة لجمع البيانات من ميدان البحث. وأما الطريقة التى استعملها الباحث لتحليل البيانات فهي التحليل الوصفي الكيفي والمقارنة العامة بالنظريات التدريسية. ومصادر البيانات في هذا البحث هي مدرس اللغة العربية في المدرستين. ومصدر البحث الآخر هو التلاميذ في الفصل الثاني في شعبة اللغة وعددهم سبعة وخمسون (٥٧) تلميذا، وهذا العدد يتكون من تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية كرتوسونو ومدرسة الثانوية الحكمة بكديري. وأما نتيجة البحث العامة فهي: ليس هناك اختلاف أساسي بين تدريس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية كرتوسونو ومدرسة الثانوية الحكمة بكديري

الكلمات الأساسية: *تدريس اللغة العربية، المدرسة الثانوية الحكومية، مدرسة الثانوية الحكمة بكديري.*

واللغة العربية لغة خالدة غنية، بمفرداتها وتراكيبها وأوزانها، وهي تنمو وتطور باستمرار. وهي أدق اللغات نظاما وأوسعها إشتقاقا وأجملها أدقا وسعت حضارة الأمم المختلفة وصارت لغة العلوم والآداب والفنون قرونا طويلة، وهي من أشهر لغات عامة وأقواها على نحو الصعوبات عبر العصور فتقلبت الأزمنة وتوالت الخطوب والمحن والأحداث الحسام وهو ثابتة ناضرة رائعة، ومازالت منذ خمسة عشرة قرنا لغة حية مشرفة متطورة في حيز تلاشت

لغة أخرى، وانقرضت.[١] فاللغة العربية هي إحدى اللغات التى يجب على كل الإنسان في العالم أن يدرسها. وهي إحدى اللغات المهمة للدراسة وكذلك في هذا البلاد.

وإندونيسيا أحد البلاد في العالم، يهتم شديدا بهذه اللغة. يُطوِّر هذا البلاد اللغة العربية منذ الزمن القديم. تُبدأ أولا دراسات اللغة العربية بالمعاهد الإسلامية. وكثير من الإندونيسين يذهبون إلى المعاهد الإسلامية ليتعلموا اللغة العربية. والآن، اللغة العربية لا يدرسها الإندونيسيون في المعاهد الإسلامية فقط ولكنهم يدرسونها في كثير من المدارس الحكومية أو المدارس الأهلية.

وفي أول وقت، ليس هناك فرق بين المدرسة الحكومية والمدرسة الأهلية. ولكن الآن هناك كثير من الآراء تقول إن تدريس اللغة العربية في المدرسة الحكومية مختلف بتدريس اللغة العربية في المدرسة الأهلية، حتى يظن المجتمع أن تدريس اللغة العربية في المدرسة الأهلية لا فائدة لهم.[٢] وهذا يعنى توجد مشكلات أساسية في المجتمع عن تدريس اللغة العربية. ومن هذه الخلفية، كتب الباحث البحث التكميلي تحت الموضوع "*تدريس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية كرتوسونو ومدرسة الثانوية الحكمة بكديرى (دراسة مقارنة)*". بهذا البحث يريد الباحث أن يدل أن تدريس اللغة العربية في المدرسة الحكومية سواء من تدريس اللغة العربية في المدرسة الأهلية. وبهذا

[١] أمين الكخن، *دليل أبحاث مدينة في تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي*، (نونيس: مجهول المطبع، ١٩٩٧)، ص: ٦.

[٢] هذه العبارات أخد الباحث من الحوار مع الآخر بوسيلة سؤال والجواب.

البحث أيضا يريد أن يجد الحل من هذه المشكلات، يعنى آراء المجتمع أن تدريس اللغة العربية في المدرسة الأهلية لا فائدة لهم، أي أن المدرسة الحكومية أفضل كثيرا من المدرسة الأهلية.

اختار الباحث المدرسة الثانوية الحكومية كرتوسونو ومدرسة الثانوية الحكمة بكديرى، لأن هاتين المدرستين أفضل من المدارس الموجودة حولها. وسوى ذلك، لأن الباحث يمكن أن يجرى البحث فيهما لأن زيارتهما سهلة. واستنادا إلى التوضيح المكتوبة، فإن الغرض من هذا البحث هو وصف مقارنة في المدرسة الثانوية الحكومية كرتوسونو ومدرسة الثانوية الحكمة بكديرى.

طريقة البحث

إعتمادا على موضوع البحث، يستخدم الباحث المنهج الكيفي (*Qualitative Research*). وهذا كما قال مولونج (Moeloeng) أن المنهج الكيفي من أنواع مناهج البحث تقصد لمفهوم المظاهر التى يعنيها الموضوع مثل السير والسلوك وإدراك الحسي والتشويق والتصرف وما إلى ذلك بصورة جمعية ووصفية بشكل الكلمات واللغة فى السياق الخاص الطبيعي بانتفاع الطريقة المتنوعة الطبيعية.[٣] وقال أيضا *عبيدات* أن المنهج الكيفي هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفية، فا التعبير الكيفي يصف الطاهرة ويوضع خصائصها.[٤] ومن هذه العبارات، يعرف أن الباحث يأخذ البيانات طبيعيا

[3]Lexy J. Moeloeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1995), hlm.12.

[٤] عبيدات، ذوقان. ١٩٨٧. البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه ومصححه. عمان: دار الفكر. ص: ١٨٧.

دون تقليب من الحال الواقعي في تنفيذها البحث. أخذت البيانات الطبيعية يعني الباحث إشترك مباشرة في ميدان البحث لحصول بيانات البحث.[٥]

تتكون بيانات هذا البحث من جميع الأنشطة التي توجد في الفصل منذ إجراء هذا البحث وجميع موقف التلاميذ في الدراسة وحصيلتهم فيها وكذلك نتيجتهم في الإختبار. إذا، كل ما يتعلق بهذا البحث الذي يجد في الفصل يأخذها الباحث ويكتبه كبياناته. بيانات هذا البحث تصدر من سائر ما يستعمله الباحث. وهو الباحث والمدرس الذي يشاركه والطلاب وسائر أنشطتهم والمحصولة من الملاحظة والمقابلة. وتصدر أيضا من الكتب المتعلقة بهذا البحث التي يعتمد بها الباحث.

وأسلوب جمع البيانات في هذا البحث هو الملاحظة السلبية باستخدام أداة المساعدة في شكل دليل الملاحظة ونماذج الملاحظات الميدانية الأخرى. وبالإضافة إلى الملاحظة، اسلوب آخر لجمع البيانات في هذه الدراسة هو مقابلـة مع المدرسين والطلاب.

تحليل البيانات هو المرحلة الأخيرة من طريقة البحث في البحث. ويتم تحليل هذه البيانات بهدف تحليل البيانات المطلوبة من مجتمع البحث. وبشكل عام،يستخدم هذا البحث أساليب تحليل البيانات على النحو التالي:(١) جمع البيانات والتحقيق منالملاحظات الميدانية، و(٢) حد البيانات، و(٣) العرض الذي يتضمن من تحديد البيانات وتصنيف البيانات وتجميع البيانات ووصف

[٥] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hlm, 6.

البيانات منهجيا ومجتمعيا وشاملا، و(٤) الاستدلالات. اختتم الباحث نتائج البحث على أساس المعلومات المطلوبة.

نتائج البحث

١. أسماء التلاميذ

١) أسماء التلاميذ في الفصل الثاني بقسم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية كرتوسونو. وهم كما يلي.

جدول (١)

النمرة	الاسماء	العنوان
١	أحمد بسطمى يحيى (Ahmad Bustomi Yahya)	كرتوسونو (Ketosono)
٢	أحمد حنّان مزّكّى (A. Channan Muzakki)	سورابايا (Surabaya)
٣	أزمان ريزا غزالى (Azman Riza Ghozali)	كرتوسونو (Ketosono)
٤	فؤاد الحسن (Fuad al Hasan)	جومبانج (Jombang)
٥	محمد إرحم مفيدا (M. Irham Mufida)	سورابايا (Surabaya)
٦	محمد رينتو (M. Rinto)	كديري (Kediri)
٧	أيفى ولانداری (Evi Wulandari)	كرتوسونو (Ketosono)
٨	إمة الصالحة (Imatus Sholihah)	كرتوسونو (Ketosono)
٩	إيرا نور حياتى (Ira Nur Hayati)	كرتوسونو (Ketosono)
١٠	مفتاح الرحمة (Mifathur Rohmah)	جانجرك (Nganjuk)
١١	نيلا شريف النساء (Nila Syarifun Nisak)	ميدان (Medan)
١٢	نور خالدة (Nur Cholidah)	سورابايا (Surabaya)
١٣	ريما إيكا (Rima Ika)	موجوكرتو (Mojokerto)
١٤	سافتى وهيونى (Septi Wahyuni)	كرتوسونو (Ketosono)
١٥	أسماء حسنى (Asamul Husna)	كرتوسونو (Ketosono)
١٦	مؤوّنة (Mu'awwanah)	كرتوسونو (Ketosono)
١٧	ديوى يمانيكا نور (Dewi Yamanika Nur)	باسوروان (Pasuruan)
١٨	محمد خليل الرحمن (M. Kholilul Rohman)	مالانج (Malang)
١٩	محمد سيف الدين (M. Saifuddin)	ماديون (Madiun)

٢٠	هاشيم أمر الله (Hasyim Amrullah)	ماديون (Madiun)
٢١	محمد سيف الله (M. Saifullah)	كرتوسونو (Ketosono)
٢٢	عبد الرحيم (Abdur Rohim)	كرتوسونو (Ketosono)
٢٣	نور حسنة (Nur Hasanah)	كرتوسونو (Ketosono)
٢٤	دينا نافسة (Dina Nafisah)	جانجوك (Nganjuk)
٢٥	فاطمة الزهراء (Fatimah az Zahra')	كديري (Kediri)
٢٦	محمد سلطان (M. Sulton)	كرتوسونو (Ketosono)
٢٧	عبد العزيز (Abdul Aziz)	كرتوسونو (Ketosono)
٢٨	محمد إكرام (Muhammad Ikrom)	كرتوسونو (Ketosono)
٢٩	حارث سوسياوان (Haris Susiawan)	كرتوسونو (Ketosono)
٣٠	ليلة الفطرية (Lalilatul Fitriyah)	كرتوسونو (Ketosono)

٢) أسماء التلاميذ في الفصل الثاني بقسم اللغة العربية مدرسة الثانوية الحكمة بكديري. وهم كما يلي.

جدول (١)

النمرة	الاسماء	العنوان
١	نور هدى (Nur Huda)	كديري (Kediri)
٢	أحمد سيف الرحمن (A. Saifur Rohman)	كديري (Kediri)
٣	عِزّة الفطرية (Izzatul Fitriyah)	كديري (Kediri)
٤	أحمد جميل (Ahmad Jamil)	جومبانج (Jombang)
٥	ليلة المفيدة (Lailatul Mufidah)	سورابايا (Surabaya)
٦	مصباح العلوم (Misbachul Ulum)	كديري (Kediri)
٧	أمام محمود (Imam Mahmud)	كرتوسونو (Ketosono)
٨	نور نافعة (Nur Nafi'ah)	كرتوسونو (Ketosono)
٩	إيكا رحواتى (Ika Rahmawati)	كديري (Kediri)
١٠	فهمى عبد الله (Fahmi Abdullah)	جانجزك (Nganjuk)
١١	أحمد زين الدين (Ahmad Zainuddin)	كديري (Kediri)
١٢	سوترسنو (Sutrisno)	كديري (Kediri)

١٣	عفّية زاهدة (Affiyah Zahidah)	موجوكرتو (Mojokerto)
١٤	سوكرنو (Sukarno)	كديري (Kediri)
١٥	عبد الرحمن (Abdurrohman)	كديري (Kediri)
١٦	إسمة الأولى (Ismatul Aula)	كديري (Kediri)
١٧	نور ليلى (Nur Laili)	باسوروان (Pasuruan)
١٨	سبرينا خليلا (Sabrina Khalila)	مالانج (Malang)
١٩	نديا عمليا (Nadia Amalia)	كديري (Kediri)
٢٠	أكبر راحمنتو (Akbar Rahmanto)	كديري (Kediri)
٢١	أحمد ريزا (Ahmad Reza)	كرتوسونو (Ketosono)
٢٢	حارث محمود (Haris Mahmud)	كديري (Kediri)
٢٣	دوني ادي سافوترا (Doni Adi Saputra)	كديري (Kediri)
٢٤	على عثمان (Ali Utsman)	جانجوك (Nganjuk)
٢٥	إيدي سوسانتو (Edi Susanto)	كديري (Kediri)
٢٦	سوجنج عبد الله (Sugeng Abdillah)	كرتوسونو (Ketosono)
٢٧	سوياتنو (Suyatno)	كديري (Kediri)

٢. الاستعداد قبل التدريس

وبعد أن يقوم الباحث الملاحظة في مكان البحث، يعنى في المدرسة الثانوية الحكومية كرتوسونو ومدرسة الجمة بكديري، كتب الباحث المعلومات عن الاستعداد قبل التدريس. والمعلومات المقصودة هي ما يلي.

١) يجب على كلّ المدرس أن يكتب منهج التدريس المدرسي (*KTSP*) الذي يشتمل على معيار النجاح الأقل (*Kriteria Kelulusan Minimal*) والبرامج السنوية (*Program Tahunan*) والبرامج الشهرية (*Program Semester*) والتحليل عن استعمال الوقت (*Analisis Alokasi Waktu*) وتطوير الخطوات المدرسية (*Pengembangan Silabus*) والتصميم التدريسي (*RPP*) والتاريخ

التربوي (*Kalender Akademik*)، ثم وكلّ الذي يتعلق بالمدرسة وتدريسه اللغة العربية.

٢) ويجب على كلّ المدرس أن يستعمل الوسيلة التدريسية أو المعينة في دراسته في الفصل. وهذه الوسيلة يمكن من المدرسة والمدرس التى يُطلب من بيته.

٣) يجب على كلّ المدرس أن يكتب خطة الدراسة أو تسمى أيضا بالتصميم التدريسي (*RPP*) قبل أن يقوم بالتدريس في الفصل. وهذه الواجبة يعملها المدرس في كلّ قبل أن يدخل إلى الفصل. وهذا يهدف إلى تسهيل المدرس أن يستخدم الخطوات من دراسته في الفصل.

٣. تطبيق التدريس في الفصل

١) التطبيق الأول يعنى التمهيد الدراسي

في هذا التطبيق، بدأ المدرس بالسلام للافتتاح ثم يقدّم التصميم التدريسي الذي يشتمل على أشياء تتكون من المادة والخطوات الدراسية. وفي تقديم التصميم التدريسي يذكر المدرس أهداف التدريس ذلك اليوم والتلاميذ تفكرون بهذا التصميم، وبهذا الوقت تكلم المدرس عن المادة الماضية قليلا ويقدم أسئلة يتعلق بهذه المادة الماضية. ويكتب الباحث كيفية المدرس في بداية الدراسة بقوله مباشرة، وهي "*السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا آيها التلاميذ قبل أن نبدأ دراستنا اليوم هيا بنا نقرأ معا "بسملة"، والآن أريد أن أسئلكم جميعا، من الغائب في هذا الصباح؟ طيب شكرا. وفي الأسبوع الماضي قد*

درسنا عن البيت والآن سندرس الموضوع الجديد يعنى نتكلم عن المدرسة". وهذه المثال من كيفية المدرس يبدأ الدراسة في الفصل.

وبعد ذلك، يفحص المدرس التلاميذ التى ليست لها الكتب الدراسية، إذا وجد المدرس التلميذ الذي لا يحمل الكتب الدراسية، يعطى المدرس وجهه الغضب. والهداف من هذا العمل أن يفكر التلميذ أنه من الخاطئين، ثم يأمر المدرس بالتلاميذه أن لا يكررون ما فعلوا آنفا.

وأما الخلاصة من هذه العملية فهي أن مدرس اللغة في هذه المدرسة يستعمل كثيرا من الطريقة المباشرة في تدريسه في الفصل. وأما ترتيبه فما يلي: (١) دخل المدرس إلى الفصل، (٢) وأمر المدرس بالتلاميذ أن يقرأ الدعاء قبل التدريس جماعة بصوت مرتفع، (٣) وسأل المدرس عن حالة التلاميذ، (٤) ويربط المدرس التدريس الماضى بالتدريس الآن، (٥) ويفحص المدرس التلاميذ الذين لا يحملون الكتب الدراسية، وإذا يجد المدرس التلميذ ليس له الكتب الدراسية فأمر المدرس بالتلميذ أن لا يكرر ما فعله.

٢) العرض

وبعد أن يفتح المدرس الدرس، بدأ المدرس عرض الدرس. نظر الباحث أن المدرس في هذا الوقت يقدم الموضوع الجديد ويمكن يستمر المدرس الموضوع الماضي. ويكتب المدرس في السبورة ذلك الموضوع. وعندما في الأمام، تكلم كثيرا المدرس عن الموضوع الذي قد كتبه في السبورة والتلاميذ يستمعون جميعا بالجودة. وهذا بمعنى استعمل المدرس طريقة الخطابة في دراسته، وطريقة الخطابة هي من طريقة المباشرة.

وعندما انتهاء كلام المدرس في الأمام، عاد المدرس إلى مجلسه. وبعد ذلك، يسأل التلاميذ عن كلامه. وعلى سبيل مثال: "*أيها التلاميذ، ماذا تفكرون عن هذا الموضوع؟*".

٣) الاختتام

في الاختتام، قد سأل المدرس عن المادة التى قد درسها التلاميذ ويسأل أيضا المدرس ما يشعر التلاميذ عندما يشتركون في دراسته. وعندما لا يجد المدرس المشكلات من دراسته، يعطى المدرس الوظيفة الفصلية والوظيفة البيتية. ويمكن يأمر المدرس أن يجمع التلاميذ وظيفتهم البيتية في الأسبوع الآتي.

ويستمرّ المدرس أن يعطى الخلاصة من دراسته وبعد ذلك يختتم المدرس دراسته بقول حمدلة والسلام. ويخرج المدرس من الفصل.

٤) طريقة التدريس والوسائل المعينة الميتخدمة

وبعد ان يشترك الباحث في الفصل مع المدرس والتلاميذ، يعرف الباحث أنّ المدرس في هذه المدرسة يستعمل طريقة الخطابة وطريقة الأسئلة والجواب، لأن يتكلم كثيرا المدرس عن الموضوع الذي يدرسه مع تلاميذه ثم يسأل المدرس إلى تلاميذه عن الموضوع والتلاميذ يجيبون مباشرة. وعندما لا يفهم التلاميذ عن هذا الموضوع فهم يسألون.

وأما الوسائل التدريسية المستعملة فهي كما الآتي. وفي هذه المدرسة، استعمل المدرس الكتب الدراسية الكثيرة، ومنها الكتاب بالموضوع "تدريس اللغة العربية للمدرسة الثانوية للفصل الثاني" الذي قد أصدره إيرلانجا

(*Penerbit Erlangga*) وتيجا سرانكاي (*Tiga Serangkai*). ولمدرسة الحكمة كديري يستعمل الكتاب بالموضوع *"تدريس اللغة العربية للمدرسة الثانوية للفصل الثاني"* الذي قد أصدره فوستاكا فالاجار (*Penerbit Pustaka Pelajar*). والكتاب الآخر المناسب بتدريس اللغة العربية للفصل الثاني، وهو ما ورد في التصميم التديسي. واستعمل أيضا المدرس صفحة عمل التلميذ (*LKS*). وهذه الصفحة لمعرفة عمل التلاميذ في الفصل.

واستعمل المدرس الوسيلة المعينة في دراسته. وهذه الوسيلة من المدرس منفردا، يعنى يستعد الوسيلة في بيته. والوسائل المقصودة هي الوسائل سوى الكتب الدراسية بل الوسائل التى يصنعها المدرس في البيت، ومثلا البطاقة الومضية والصورة التى لها المفردات الكثيرة.

وهناك الوسائل الأخرى أيضا، والمقصود بالوسائل الاخرى فيه هي الوسيلة سوى الكتب الدراسية والوسيلة المعينة. يستعمل المدرس الورقة الواظيفية لمعرفة نتيجة التلاميذ في دراسته. وهذه الورقة يعملها التلاميذ عندما هم في بيوتهم. ولمهارة الإستماع يستعمل المدرس معمال اللغة في دراسته.

٥). اختبارات التدريس بعد الدراسة

وبعد المدرس ان يعطى المادة الدراسية للتلاميذ، فطبعا يريد المدرس أن يعرف النتيجة من دراسته، هل التلاميذ من الناجحين أم من غير الناجحين. وهذا العمل يسمى باختبارات التدريس. وأمّا الاختبار المستخدم في المدرسة الثانوية الحكومية كرتوسونو فهو الاختبار الشفهي (*Quis*) والاختبار الكتابي.

والاختبار الشفهي أعطاه المدرس مباشرة، يعنى بعد أن ينتهى المدرس دراسته. وأمّا الاختبار الكتابي فيحتاج إلى وقتٍ خاصٍ.

مناقشة نتائج البحث

تدريس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكوميّة كرتوسونو ومدرسة الثانوية الحكمة بكديري ومقارنتهما بالنظريات المناسبة

١). تطبيق التدريس في الفصل

في كل الدارسة أو تطبيق التدريس في الفصل مراحل الدرس. لابد لكل درس من اتباع مراحل معينة يسير بحسبها المدرس. إلا أن المراحل الشائعة والسليمة هي الخطوات الخمس التى وضعها الهاربارتيون نسبة إلى زعيمهم الفيلسوف الألمانى (فردريك هاربرت) المتوفي سنة ١٨٣١م: وقد كان لآراء الفيلسوف المربي آثار ظاهرة في التربية والتدريس خلال القرن التاسع عشر.

وقد حدث في هذه المراحل شيء من التغيير والتبديل حتى استقرت في مراحل خمس أقرّها أحد كبار الهاربارتيون، ويتبعها اليوم جلّ المربين وهي التمهيد والعرض والاستنتاج أو الاستنباط والتبيق.

أ. التمهيد

وهو المدخل للدرس الجديد بإثارة معلومات التلاميذ القديمة التى لها علاقة بالدرس: ووظيفة التمهيد الأساسية هي الإعداد وتوجيه أذهان التلاميذ للدرس الجديد وربط المعلومات القديمة بالمعلومات الجديدة، ويكون ذلك على الغالب باتباع طريقة المناقشة بالأسئلة والأجوبة أو بعرض شيء على التلاميذ له صلة بموضوع الدرس، ومن الواجب أن تكون الأسئلة قليلة واضحة، ومرتبة

مشوقة توصل لموضوع الدرس مباشرة، وأن يكون في استطاعة التلاميذ الإجابة عنها.

ومن الواجب أن يلاحظ في التمهيد أن يكون مختصراً موصلاً لموضوع الدرس دون تكلف أو تعسف وألا يكون إلقائياً. على أنّ لعبقرية المدرس أثراً في اختيار التمهيد المناسب لموضوع الدرس ولمستوى الطلاب وظروفهم النفسية. والتمهيد البارع يوقظ انتباه التلاميذ وشوقهم إلى الدرس ويربط القديم من معلوماتهم بالجديد الذي سيلقى عليهم.

ومن هذه العبارة تعرف أن التمهيد يهدف إلى ربط المعلومات القديمة بالمعلومات الجديدة. وفي هذه العملية، يجب المدرس أن يعطى الكلمات لإفتتاح الدراسة. ويمكن يبدأ المدرس في هذا العملية أن يسأل إلى تلاميذه عن من الغائب في هذا الدراسة. ثم يخبر المدرس عن دراسته اليوم.

ومن هذه البيانات، ما الذي علمه المدرس في هاتين المدرستين يناسب بالعملية الأولى في تطبيق التدريس في الفصل أو تسمى بالتهميد، لأنه أولا يرابط المادة القديمة بالمادة الجديدة ثم يخبر المدرس أن الدراسة التى سيدرسها التلميذ هي الدراسة بالموضوع الجديد. وعلى سبيل المثال، "*أيها التلاميذ، نحن في الدراسة بالموضوع الجديد يعنى في المدرسة*".

٢. العرض

وهو أهمّ مراحل من مراحل الدرس، وهو يمى إلى إفهام التلاميذ الحقائق الجديدة التى يريد المدرس عرضها، فالعرض بهذا المعنى هو لبّ الدرس. وتختلف الطريقة التى يتبعها المدرس في العرض باختلاف المادة ومدارك

التلاميذ، ولكن الطريقة الاستنباطية هي أكثر الطرق شيوعا إذا كانت المادة المقررة من مواد كسب المعرفة، عندئذٍ يعرض المدرس الأمثلة ثمّ يشرع في مناقشتها بمعونة التلاميذ ليسنتبط القاعدة، وهكذا نلاحظ أن العرض مرحلة مستقلة هامة إلا أنها تمهيدا لما يليها من المراحل.

ومن الواجب أن تكون المعلومات أو الأمثلة التى تعرض صحيحة، واضحة، ملائمة لمدارك التلاميذ ومرتبة ترتيبا يؤدى إلى فهم المعلومات بالتسلسل. وعلى المدرس ألا ينتقل من نقطة إلى أخرى إلا بعد أن يثقّ من أن التلاميذ قد فهموا النقطة الأولى فهما جيداً، وأن يكون هذا الفهم عن طريق الإشراط بالمناقشة بحيث لا يخبرهم إلا إذا عجزوا نع الوصول إليه بأنفسهم.

من هذه العبارة تعرف أن هذا القسم أهم المرحلة من مراحل الدراسة. في هذا القسم يعطى جميع علومة لتلاميذه. ومن هذه البيانات السابقة، عرف الباحث أن مدرس اللغة العربية في هاتين المدرستين هو من المدرس الحقيقي. وإذا يقارن الباحث بين المدرس في المدرسة الثانوية الحكومية ومدرسة الحكمة الثانوية بكديري، يوجد الإختلاف عندما يعطى المدرس المواد الدراسية للتلاميذ.

٣. الربط

قد يكون الربط جزءاً من العرض، وقد يكون مرحلة قائمة بذاتها. وهدفه ربط حقائق الدرس الجديدة بعضها ببعض، أو ربط الحقائق الجديدة بالحقائق القديمة وبيان أوجه التشابه والتخالف فيما بينها، ولذا تسمى هذه المرحلة أيضا مرحلة الموازنة.

وفائدة الربط أو الموازنة هي وضوح الحقائق وارتباطها ارتباطاً تامّاً ينشأ عنه فهمها وتذكرها يسهولة.

ومن هذه النظرية أو العبارات تعرف أن الربط هو أمر واجد لكل المدرس في عملية التدريس، لأن في هذا الربط أخبر المدرس المادة الجديدة للتلاميذ ثم يرابطها المدرس بالمادة القديمة. وبعد أن يشارك الباحث في الفصل مع المدرس وتلاميذه، عرف الباحث أن المدرس في هاتين المدرستين يهتم بهذا الربط لأنه قد كرر كلامه مرارا عن ربيطة المواد الدراسية القديمة والمواد الدراسية الجديدة. ومن هذا، يعرف أن المدرس في هاتين المدرستين قد ملأ شرط من الشروط في إقامة التدريس في الفصل.

٤. الاستنتاج أو الاستنباط

هو مرحلة استخلاص الحكم أو القاعدة بعد التمهيد وعرض الأمثلة وشرحها ومناقشتها والربط فيما بينها للوصول إلى حقائق عامة. وتكون القاعدة المستنبطة في صورة تعريف أو قاعدة كلية.

ففي دروس قواعد اللغة العربية مثلا يلجأ المدرس إلى التمهيد لربط الدرس بمعلومات سابقة أو لتقريب المعلومات الجديدة إلى أذهان التلاميذ ثم يعرض أمثلته فيشرحها بطريق المناقشة ليصل إلى القاعد وهي المرحلة التى نسميها بمرحلة الاستنتاج أو الاستنباط. أما في دروس النصوص فيكون التمهيد ربط النصّ بمناسبته ثمّ يأتى العرض، وذلك بشرح النص مفردات وجملا ومعنى عاماً لنصل إلى الحقائق الأدبية المستنتجة من النص، ولنربط بين هذه

الحقائق وحقائق سابقة لنصوص أخرى في الغرض ذاته، فنجد بطريق الاستنباط المميزات العامة للفن الأدبي الذي ندرسه.

والواجب عند الاستنباط أن يترك المدرس للتلاميذ فرصة كافية للبحث وفحص الجزئيات فحصا دقيقا، وفهم المقدمات فهما تاما، أو ملاحظة التجارب ملاحظة وافية مستوعبة، حتى يسهل عليهم الوصول إلى القاعدة بأنفسهم.

ولا يجوز للمدرس أن يتسرع أو يجمل حيث يجب التفصيل والإسهاب، أو يقوم هو بالاستنباط دون إشراك التلاميذ، أو ينتظر من التلاميذ أن يأتوا بالقاعدة كاملة كما هي مدونة في الكتب، بل يكفي أن يغبّروا عنها بعبارة واضحة مؤدية للمعنى، ولكن عليه بعدئذٍ أن يصحح من عباراتهم ان يلقي عليهم القاعدة بألفاظها الاصطلاحية على أن يشرح لهم هذه الألفاظ الاصطلاحية ويبين لهم مزاياها. وعليه أن يدوّن ما يصل إليه على السبورة تدويناً واضحاً مفهوماً بخط جيد، وأن يقرأ ما كتب أو يُقرأ ما كتب ويطلب حفظه واستظهاره إذا وجد لذلك ضرورة، ويجب أن يلتزم في كل ذلك جانب التأني والتؤدة حتى تتضح القاعدة في الأذهان وتثبت كنتيجة ليس فيها ليس ولا غموض.

ومن هذه العبارات يعرف أن هذا القسم هو قسم لإعطاء الفرصة للتلاميذ. والفرصة المقصودة هي فرصة للبحث في المواد الدرسية. في هذه الفرصة، جميع التلاميذ تكلم مع أصدقائهم عن المواد التى يدرسونها الآن. وفي هذه الفرصة يمكن أن يقدم التلميذ أسئلة. ويمكن أيضا، يملأ التلميذ الوظيفة

الفصلية في كتابه. وهذا كما يجر في هاتين المدرستين، وبعد أن يشارك الباحث في الفصل مع المدرس وتلاميذه يعرف الباحث أن في فرصة الاستنتاج أو الاستنباط يقدم التلميذ شرالا يتعلق بالمواد التى يدرسها الآن. والآخرون يملؤون الوظيفة الموجدودة في كتابهم والمدرس يهتم بعمل التلاميذ.

٥. التطبيق

في هذه المرحلة يعرف المدرس والتلاميذ مقدار الاستفادة من الدرس ودرجة فهمه، وفيها تثبت المعلومات في أذهان التلاميذ وتتحقق المعرفة العملية التى اكتسبت من الدرس. فإذا كان الدرس بمراحله السابقة هو الوسيلة للإفهام، فالتطبيق هو الغاية العميلة من اكتساب المعرفة المعطاة. والتطبيق هو نوع من التكرار المشوق الذي يثبت المعلومات في أذهان الطلاب.

والسير في هذه المرحلة يكون من الكلي إلى الجزئي فهو قياس، أما فيما قبلها من مراحل الدرس فالسير يجرى من الجزئي إلى الكلي فهو استقراء.

وللتطبيق طرق شتى يستطيع المدرس اتباعها، منها:

١) طريقة الأسئلة والجواب في موضوع الدرس المقرر.

٢) طريقة التطبيق الشفهي.

٣) طريقة التطبيق التحريري.

فطريقة الأسئلة والجواب تعتمد على طرح أسئلة تتعلق بموضوع الدرس المقرر أو ترتبط بما قبله من دروس، وعليها أن تكون مرتبة ترمي إلى هدف واضح.

وطريقة التطبيق الشفهي تستند إلى مناقشة أمثلة جديدة ترتبط بالدرس أو نص جديد يطلب المدرس قراءته ثم يناقش التلاميذ فيما ورد فيه من أمور تتعلق بموضوع الدرس المعطى ويطلب إليهم إيضاحا وربطها بالقواعد المقرر.

وفي طريقة التطبيق التحريري يدوّن المدرس أمثلة جديدة أو أسئلة مناسبة على قسم خاص من السبورة أو يمليها عليهم، أو يرشدهم إلى ما في الكتاب من تمرينات خاصة بالموضوع ثم يطلب إليهم الإجابة عنها واحداً واحداً في كراستهم، ثم يناقشهم في الإجابة، ويرشد المخطئ إلى الصواب، ويُعنى بالأخطاء المشتركة أو الشائعة وبين لهم صوابها.

وقد يجمع المدرس بين هذه الطرق الثلاث فيسأل التلاميذ أسئلة في موضوع الدرس ثم يعطيهم تمرينات شفهية ثم أخرى كتابية.

على أنه من الضروري – ولا سيما في درس القواعد – أن تكون التمرينات الشفهية عقب الدرس وسابقة للتمرينات التحريرية، وأن يسير المدرس فيها من السهل إلى الصعب، لأن في التمرينات الشفهية مجالا للمناقشة المباشرة أكثر مما في التمرينات التحريرية التى تعتمد على الانفراد الشخصي الذي يحسن أن يعقب دور المشافهة.

وفي التمرينات الشفهية تحليل على الغالب، أما في التمرينات الكتابية فهناك عملية تركيب، والتحليل أسهل من التركيب،ولهذا يجب ان تكون التمرينات التحليلية سابقة للتمرينات التركيبية، بمعنى أن التحليل يبحث عن القواعد أو الغرض المقصود في جملة أو نص جاهز، بينما التركيب يقتضي

صياغة الجملة أو النص أولاً، ثم العمل أن تكون الصياغة محتوية على القاعدة أو الغرض المقصود ثانيا، وفي هذه العملية جهد مزدوج.

وفي الدروس التي تعتمد على القراءة والشرح والإلقاء كدروس الأدب والتاريخ والنصوص يحلّ الإتيان بخلاصة الدرس أو عناصر الموضوع محل التطبيق، وتسمى حينئذ هذه المرحلة بمرحلة المراجعة، وفي هذا الحال يطالب المدرس تلاميذه الإتيان بخلاصة الدرس جزءا جزءا ثم بالخلاصة كلها، أو الإتيان بعناصر الموضوع، أو الخصائص العامة لفن أدبي كان قد درس من خلال النماذج والنصوص مع الاستشهاد اللازم الذي يؤد الأقوال والأحكام. وسنرى تطبيق هذه المراحل المختلفة للدرس عند الكلام على الطرق الخاصة لمختلف دروس العربية.

كما المعروف، جميع المدرسين يريدون أن يعرفوا النتجية من دراستهم في الفصل. والنتيجة هي من تلاميذهم حتى هم يستعملون كثيرا من طرق لمعرفة نتيجتم في الدراسة، ومنها طريقة الأسئلة والجواب في موضوع الدرس المقرر وطريقة التطبيق الشفهي وطريقة التطبيق التحريري. وأما طريقة الأسئلة والجواب فهي لمعرفة فهم التلاميذ في موضوع المادة المستخدمة. وطريقة التطبيق الشفهي يستعملها المدرس لمعرفة كفاءة التلاميذ في فهم كلامه. وطريقة التطبيق التحريري يستعملها المدرس لمعرفة فهم التلاميذ في تقديم فكرتهم الحُرِّ.

وبعد أن يشارك الباحث مع المدرس وتلاميذه في الفصل، يعرف الباحث أن المدرس في هاتين المدرستين يستعمل كثيرا طريقة الأسئلة والجواب

لمعرفة فهم تلاميذه في المواد الدراسية. والأسئلة عادة مباشرة باللسان وجوابه كذلك باللسان أيضا، والأسئلة حول المادة التى قد درسها التلميذ من قبله.

٥. طرق تدريس اللغة العربية

وكما المذكور في الإطار النظرى أن في تدريس اللغة العربية هناك طرق التدريس المتنوعة. ومن أهمّ هذه الطرق أربع هي، طريقة القواعد والترجمة، والطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفهية، والطريقة الإنتقائية.[٦] وسنعطي فيما يلي مثالا واحداً ووصفاً موجزا من تلك الطرائق، وهو طريقة القواعد والترجمة وطريقة لمباشرة. لهذه الطريقة عدة أسماء أخرى. فيدعوها البعض (الطريقة القديمة). ويدعوها آخرون (الطريقة التقليدية). ومن أهم ملامح هذه الطريقة ما يلي،[٧] (١) تهتم هذه الطريقة بمهارات القراءة والكتابة والترجمة، ولا تعطى الإهتمام اللازم لمهارة الكلام. (٢) وتستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسية لتدريس اللغة المنشودة وبعبارة أخرى، تستخدم هذه الطريقة الترجمة كأسلوب رئيسي في التدريس. (٣) وتهتم هذه الطريقة بالأحكام النحوية، أى التعميمات، كوسيلة لتدريس اللغة الأجنبية وضبط صحتها. (٤) وكثيرا ما يلجأ المعلم الذي يستخدم هذه الطريقة إلى التحليل النحوي لجمل اللغة المنشودة ويطلب من طلابه القيام بهذا التحليل.

وتستند الطريقة المباشرة إلى المدخل الطبيعي الذي نظر إلى اللغة بأنها سلوك إنساني طبيعي يكتسب في مواقف وظروف طبيعية. وبما أن اللغة سلوك

[٦] محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (الرياض: جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، ١٩٨٦م)، ص: ٢٠.

[٧] نفس المرجع، ص: ٢٠-٢١.

طبيعي فتعلم اللغة الثانية لا بد أن يسير بصورة طبيعية ومباشرة كما يتعلم الطفل لغته الأولى.

على الرغم من حداثة برامج تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، التى لم تبدأ بداية حقيقية إلا في العقد الأخير من القرن الهجر ي الماضي، فإنها أخذت بجميع الطرائق التقليدية، القديمة منها، والمعاصرة. قد عرفت برامج تدريس اللغة العربية طريقة القواعد والترجمة، بوصفها أقدم طرائق التدريس المعروفة. كما تبنت هذه البرامج العربية الطريقة السمعية الشفهية ردحا من الزمان، فبنيت على أساسها الخطط والمناهج، وألفت فيها الكتب، ودرب عليها المعلمون، وبقيت أثارها حتى الان.

في العبارات السابقة هناك كثير من طرق التدريس التى استعملها المدرس عندما يعطى المواد الدراسية في الفصل. كما المعروف أن الطريقة هي عامل مهم جدا لنجاح التدريس، الطريقة الجيدة المستعملة في التدريس تشير إلى التدريس الجيد أيضا فلذلك يجب على المدرس أن يختار الطريقة المناسبة للمواد الدراسية. إختيار طريقة التدريس المناسبة هو أمر مهم جدا، لأن عندما أخطأ المدرس في استعمال الطريقة فالمواد لا يمكن استقبلها التلاميذ.

ومن نتيجة الملاحظة التى أقام بها الباحث في الفصل عندما المدرس يعطى المادة الدراسية، كتب الباحث أن المدرس في هاتين المدرستين يستعمل كثيرا من طريقة المباشرة في تدريسه. وفي استعمال الطرق يحتاج المدرس إلى وسيلة التدريس. وهذه الوسيلة لسهلة المدرس في إفهام المواد الدراسية لتلاميذه، وهذه الوسيلة تسمى بالوسائل المعينة.

الوسائل المعينة هي من العوامل التدريسية التى تساعد المدرس في الدراسة. بهذه الوسيلة، يعطى المدرس المادة الدراسية سهلة. ومثالها منها الكتب الدراسية والسبورة والصورة التى لها المفردات أو الفقرة أو النص و الحاسوب وغير ذلك.

وأما الوسائل التى استعملها المدرس في المدرسة الثانوية الحكومية كرتوسونو منها الكتب الدراسية والسبورة واللعب وآخرا الصورة لها مفردات كثيرة. وعندما في مهارة الإستماع، يستعمل المدرس المعمل الذي له حاسوب. ومن الحاسوب يستمع التلميذ إلى كثيرا من الفردات الجديدة.

وكذلك بالمدرس في مدرسة الحكمة الثانوية بكديرى، يحتاج المدرس إلى الوسائل المعينة منها الكتب الدراسية والسبورة وهما أهم الوسائل عند المدرس في هذه المدرس. وأحيانا، أقام المدرس التدريس خارج الفصل مثلا في الحديقة أو في مكان اللعب. وهذه العملية تهدف إلى إزالة ملال التلاميذ الذي عادة جاء في آخر وقت الدراسة. وهناك المساويات بين المدرس في هاتين المدرستين، يعنى عندما المدرس في مهارة الإستماع وهما يستعملان المعمل لهذه المهارة. ومن ذلك، في الحقيقة ليس هناك الإختلاف في استعمال الوسائل أو على المعنى المدرس في هاتين المدرستين يحتجان إلى الوسائل المعينة في تدريسه في الفصل.

٤. اختبارات التدريس بعد الدراسة

وبعد الدراسة في الفصل، إمّا المدرسون والتلاميذ حقيقة يريدون ان يعرفوا النتيجة من دراستهم. ولذلك هم يحتاجون إلى الأشياء التى استعملها

المدرسون ليعرفوا كفاءة التلاميذ في دراستهم. وفي الدراسة هناك اصطلاح خاصّ يسمى بالاختبار. ومن ناحية تاريخه، هذا الاصطلاح من اللغة الإجليزية بمعنى النتيجة.

تلعب الاختبارات دوراً هاماً في التدريس. ولهذا، فإن الإختبار الجيد أساسي للتدريس الجيد والتعلم الجيد. ولقد تبين دائما أنّ المعلمين والطلاب يركزون على ما تركز عليه الإختبارات. فإذا كان هناك خلل ما في نظام الإختبارات، فأن هذا ينعكس بسرعة على التدريس والتعلم معا. وللإختبارات وظائف عديدة منها: (١) قياس تحصيل الطلاب، (٢) وتقييم المعلم لنجاحه في التدريس، (٣) والتجريب لمعرفة أية الأساليب التدريسية أفضل، (٤) وترفيع الطلاب من صف إلى آخر، (٥) وإعلام الوالدين بمستوى أبنائهم، (٦) وتشخيص نقاط الضعف لدى الطلاب، (٧) وتجميع الطلاب في فئات متجانسة، (٨) وحفز الطلاب على الدراسة، (٩) والتنبؤ بقدرة الطلاب على السير في برنامج دراسي ما، (١٠) وفرز الطلاب إلى مقبول وغير مقبول للالتحاق ببرنامج ما.

وسوى ذلك، للإختبارات هناك أنواع متباينة منها: (١) الاختبار الموضوعي. وهو اختبار لايُختلف في تقييم إجاباته مهما تعدد مقَيّمون. مثل ذلك إختبار الختيار من متعدد واختيار الصواب والخطأ. (٢) والاختبار الذاتي. وهو اختبار تعتمد الدرجة فيه على تقدير المصحح. ومثال ذلك إختبار المقال. (٣) واختبار السرعة. وهو اختبار يقيس سرعة الأداء وتكون فيه الأسئلة أطوال من الوقت المتاح. (٤) واختبار التحصيل. وهو اختبار

يهدف إلى قياس مدى التحصيل. ولذا يعطى الطالب وقتا كافيا للإجابة. (٥) والاختبار العام. وهو اختبار ينظم على مستوى البلد كله في وقت واحد. (٦) والاختبار المدرسي. وهو اختبار ينظم على مستوى الصفّ الواحد أو المدرسة الواحدة. (٧) والاختبار الكتابي. وهو اختبار يقدم فيه الطلاب الإجابات مكتوبة. (٨) والاختبار الشفهي. وهو اختبار يقدم فيه الطلاب الإجابة شفهيا. (٩) والاختبار المعلَن. وهو اختبار يتم تحديد موعده ومادته ومكانه سلفا. (١٠) والاختبار الفجائي. وهو اختبار لايسبقه تحديد موعد. (١١) والاختبار الصفي. وهو اختبار يُجرى في غرفة الصفّ. (١٢) والاختبار البيتي. وهو اختبار يجيب عليه الطالب في البيت. (١٣) الاختبار الكتابي المغلق. وهو اختبار يجيب عليه الطالب وكتابه مغلق، أى لا يسمح له بالاستعانة بكتاب. (١٤) واختبار الكتاب المفتوح. وهو اختبار يجيب عليه الطالب وكتابه مفتوح يسمح له باستخدامه.

ومن العبارات السابقة، في الحقيقة أن هدفا أساسيا من الاختبار هو قياس تحصيل التلاميذ وكذلك بتدريس المدرس. بالاختبار يعرف المدرس نتيجة تدريسه. وفي العبارات السابقة أيضا تعرف أن أنواع الاختبار كثيرة جدا. وبعد أن يشارك الباحث في الإختبار الذي أقام به المدرس في الفصل، يلخص الباحث أن الاختبار الذي أقام به المدرس في المدرسة الثانوية الحكومية كرتوسونو هو الاختبار الكتابي والاختبار الشفهي. يسمى بالاختبار الكتابي لأن المدرس في هذه المدرسة يأمر تلاميذه أن يكتبوا إجابتهم بالكتابة على الصفحة الخاصة. ثم هذا الإختبار يحتاج إلى وقت خاص خارج وقت الدراسة.

ويسمى بالإختبار الشفهي لأن المدرس في هذه المدرسة يأمر تلاميذه أن يجيبوا الإختبار بإجابة شفهية. وعادة، أقام المدرس هذا الإختبار مباشرة بعد إنتهاء الدراسة في الفصل.

وكذلك بالمدرس في مدرسة الحكمة الثانوية بكديرى وهو يقيم بالاختبار الكتابي لمعرفة نتيجة تدريسه ولقياس تحصيل التلاميذ في الدراسة. وهناك الإختلاف في إقامة الاختبار، مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية كرتوسونو يقوم أيضا اختبارا شفهياً ولكن مدرس اللغة العربية في مدرسة الثانوية الحكمة بكديرى لا يقوم هذا الإختبار يعنى الاختبار الشفهي.

المقارنة العامة بينهما

المقارنة التى سيقدم الباحث في هذا البحث هي المقارنة من ناحية تدريس اللغة العربية وتحليل الاختبار من ناحية أسئلته. وتدريس اللغة العربية يتكون من الأشياء الكثيرة. ولهذا السبب، يحدد الباحث مقارنتهما في ثلاثة فقط، وهي كيفية المدرس في استعداده قبل التدريس وكيفية إقامة التدريس في الفصل ومقارنة تحليل اختبار التدريس.

أ. اسعتداد المدرس قبل الدراسة

وبعد أن يحلّ الباحث المعلومات التى يطلبها الباحث من ميدان البحث يكتب الباحث المقارنة العامة عنه. في الحقيقة، ليس هناك الإختلاف الأساسي في هذا المجال. وهذا بمعنى الإختفلاف الموجودة يتكون من الأمور البسيطة وعلى يكمن من ناحية ترتيب الواجب للمدرس من المدرسة ويكمن أيضا من ناحية كتابه الواجب من المدرسة.

وأما المساويات في هذا المجال فهو كثير، ويستطيع الباحث أن يتكلم أن استعداد المدرس قبل الدراسة في هاتين المدرستين سواء في خطواته عند يستعد المدرسة الدراسة التى سيقدما في الفصل. في استعداد المدرس قبل الدراسة، يجب علي المدرس أن يكتب منهج التدريس المدرسي الذي يتكون من الأمور المدرسية وتدريسها.

ب. عملية أو تطبيق التدريس في الفصل

كما المعروف، أن في تطبيق التدريس في فصل له مرحلة تسمى بمرحلة التدريس أو الدراسة. في النظرية السابقة، تكتب أن مرحلة الدراسة هي مرحلة مهمة لنجاح الدراسة. وتكتب أيضا أن مرحلة الدراسة تتكون من التمهيد والعرض والربط والاستنتاج والاستنباط والتطبيق. وبعد أن يقارن بين عملية التدريس في المدرسة الثانوية الحكومية ومدرسة الحكمة الثانوية بكديرى، يلخص الباحث أن ليس هناك الإختلاف في هذه العلمية لأن مدرس اللغة العربية في هاتين المدرستين قد أقام التدريس ترتيبا بمرحلة التدريس وفي كل المرحلة هذا المدرس في هاتين المدرستين يعمل الأشياء كما يجرى في النظريات المذكورة.

وأما من ناحية استعمال الوسائل المعينة فليس هناك الإختلاف الأساسي، لأن المدرس في هاتين المدرستين مساويا في استعمال الوسائل المعينة في تدريسه في الفصل. وثم من ناحية طرق التدريس المستخدمة فليس هناك أيضا الإختلاف الخاص، لأنهما يستخدمان طريقة التدريس المباشرة في تدريسهما في الفصل.

ج. الاختبار بعد الدراسة

من ناحية الاختبار هناك الإختلاف الأساسي في إقامة الاختبار. في المدرسة الثانوية الحكومية كرتوسونو أقام المدرس باختبارين وهما الاختبار الكتابي والاختبار الشفهي. فالمدرس في هذه المدرس قد أقام بالاختبار الشفهي مباشرة بعد انتهاء الدراسة ولكن في الاختبار الكتابي يحتاج المدرس إلى الوقت الخاص في إقامته.

وأما في مدرسة الحكمة الثانوية بكديرى فمدرسها اللغة العربية قد أقام باختبار واحد فقط يعنى الإختبار الكتابي. وكما يجرى في المدرسة الثانوية الحكومية كرتوسونو أن الإختبار الكتابي يحتاج إلى وقت وقت خاص، في مدرسة الحكمة الثانوية فمدرسها يحتاج أيضا إلى الوقت الخاص في إقامة الاختبار الكتابي. وعادة، يقوم المدرس في هاتين المدرستين بالاختبار الكتابي في آخر اللقاء من الدراسة وهو بعد انتهاء المادة الدراسية.

الخلاصة

وبعد أن يشارك الباحث في مجال تدريس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية كرتوسونو ومدرسة الثانوية الحكمة بكديري، يجد كثيرا من الأمور الجديدة من هاتين المدرستين. وجميع الأمور الجديدة الذي وجدها الباحث هي كل ما يتعلق بتدريس اللغة العربية. وبعد أن يحد الباحث هذه الأمور، ثم يحلل الباحث بكثير من النظريات التدريسية حتى هناك نقاط مهمة وهي:

١. أن كل المدرس في المدرسة الثانوية الحكومية أم المدرسة الثانوية الأهلية واجب عليه أن يصنع أو يكتب منهج التدريس المدرسي (*KTSP*) الذي يشتمل على معيار النجاح الأقل (*Kriteria Kelulusan Minimal*) والبرامج السنوية (*Program Tahunan*) والبرامج الشهرية (*Program Semester*) والتحليل عن استعمال الوقت (*Analisis Alokasi Waktu*) وتطوير الخطوات المدرسية (*Pengembangan Silabus*) والتصميم التدريسي (*RPP*) والتاريخ التربوي (*Kalender Akademik*)، ثم وكلّ الذي يتعلق بالمدرسة وتدريسه اللغة العربية.

٢. وفي الخلاصة العامة، ليس هناك إختلاف بين تدريس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية والمدرس الثانوية الأهلية وإن آراء المجتمع أن تدريس اللغة العربية في المدرسة الحكومية أفضل من تدريس اللغة العربية في المدرسة الأهلية هي من الآراء الخاطئة.

المراجع

أ. المراجع العربية

أحمد طعيمة، رشدي. ١٩٨٦. ***المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى***. مكة: جامعة أم القرى.

أرشد، أزهر. ١٩٩٧. ***مدخل إلى طريقة تعلم اللغة الأجنبية لمدرس اللغة العربية***. أوجونج فاندانج: مطبعة الإحكام.

الجلبي، سوسن شاكر. ٢٠٠٥. ***أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية***. دمشق–سوريا: مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع.

الخولي، محمد علي. ١٩٨٦. ***أساليب تدريس اللغة العربية***. الرياض: جميع الحقوق محفوظة للمؤلف.

الركابي، جورت. ١٩٨٣. ***طرق تدريس اللغة العربية***. بيروت: دار الفكر المعاصر.

العزيز، عبد المجيد. ١٩٨٧. ***اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها***. بيروت: دار المعارف.

الغلاييني، مصطفى. ٢٠٠٣. ***جامع الدروس العربي***. بيروت: المكتبة العصرية.

الكخن، أمين. ١٩٩٧. ***دليل أبحاث مدينة في تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي***. تونيس: مجهول المطبع.

براون، دوجلاس. ١٩٩٤. ***أسس تعلم اللغة وتعليمها ترجمة عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان***. بيروت: دار النهضة العربية.

جابر وأحمد خيري كاظم، جابر عبد المجيد. ١٩٧٨. ***مناهج البحث في التربية و علم النفس***، الطبعة الثالثة. مصر: دار النهضة العرفية.

جني، إبن. ١٩١٣. ***الخصائص جز ١***. القاهرة: دار الكتب المصرية.

جلال الدين السيوطى، بعد الرحمن. دون السنة. ***المزهر في علوم اللغة وأنواعها المجلد الأول***. القاهرة: مطبعة البابى الخلبى.

حسان، تمام. ١٤٠١ هـ. ***من خصائص العربية من وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الجزء الثاني***. المدينة المنورة: مكتبة التربية العربي لدول الخليج.

زكريا، ميشال. ١٩٨٣. ***الألسنية (علم اللغة الحديث) المبادئ والأعلام***. لبنان: الجامعة اللبنانية.

محمود معروف، نايف. ١٩٩١. ***خصائص العربية وطرائق تدريسها***. بيروت: دار النقاش.

عبد الجليل، على ثوري وأحمد زهرا. دون السنة. ***مذكرة طرق التدريس اللغة الأجنبية***. سورابايا: معهد تعليم اللغة العربية سونن أمبيل الجامع.

عبيدات، ذوقان. ١٩٨٧. البحث العلمي: ***مفهومه وأدواته وأساليبه ومصححه***. عمان: دار الفكر.

فنديل، أحمد إبراهيم. ١٩٩٥. ***أسس طرق التدريس***. دار الكتب.

محمود معروف، نايف. ١٩٩٨. ***خصائص اللغة العربية و طرائق تدريسها***، الطبعة الخامسة. بيروت: دار النفائس.

مذكور، على أحمد. ١٩٩١. ***تدريس فنون اللغة العربية***. الرياض: دار الشواق.

ملحم، سامي محمد. ٢٠٠٢، ***القياس والتقويم في التربية وعلم النفس.*** عمان–الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ب. المراجع الأجنبية

Ainin, Moh. 2010. ***Metedologi Penelitian Bahasa Arab***. Surabaya: Hilal Pustaka.

Arikunto, Suharsimi. 2002. ***Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek***. Jakarta: Rineka Cipta.

Djiwandono, M. Soenardi. 1996. ***Tes Bahasa dalam Pengajaran***. Bandung: ITB.

Moeloeng, Lexi J. 1995. ***Metodologi Penelitian Kualitatif***. Bandung: Remaja Rosdakarya.

Raka, Joni T. 1986. ***Pengukuran dan Penilaian Pendidikan***. Surabaya: Karya Anda.

د. المواقع العالمية

WWW. Pustakaum.com

WWW. Pustakaupi.com